

أمثال القرآن

[292] التهمة، وقصة أسعد بن زرارة التي مضى ذكرها في الجزء الاول شاهد حسن على ما نقول. خطاب الآيات التربوي الآيات المزبورة تعلّمنا أن إذا أردنا إدراك الحقيقة فعلينا إزالة الحُجُب التي تمنع من الإدراك وبخاصة حجاب التكبر والتعصّب والأنانية واللجاجة، وإذا لم تزل هذه الحجب فسيبدو الباطل حقاً، وعندها ينحرف الانسان عن طريق الحق. يقول الرسول (صلى الله عليه وآله): "مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ عَصِيَّةٍ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ أَغْرَابِ الْجَاهِلِيَّةِ"(1). إذن، ينبغي إزالة حجاب التعصّب لرؤية الحق. 1. ميزان الحكمة، الباب 2743، الحديث 12733.